

العلاج الروحاني في مجتمع بروناي وموقف الإسلام منه

مسوريان @ رين بنت الحاج أونغ محمد

00B 8111

قسم أصول الدين

معهد السلطان الحاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية

جامعة بروناي دارالسلام

م ٢٠٠٤ / ٥١٤٢٥



1010 003786 ✓

العلاج الروحاني في مجتمع بروناي وموقف الإسلام منه

مسورياني @ ريني بنت الحاج أوع محمد
00B 8111

بحث مقدم لإكمال المتطلبات للحصول على
الإجازة الجامعة الأولى "الليسانس" في أصول الدين

قسم أصول الدين
معهد السلطان الحاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية
جامعة بروناي دارالسلام
٢٠٠٤ / ٥١٤٢٥ م



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

PERPUSTAKAAN UNISSA

1010 003786

No. Perolehan:.....

DIHADIAHKA OLEH:

.....
.....
Tarikh: 10.06.09

التحكيم

العلاج الروحاني في مجتمع بروناي وموقف الإسلام منه .

مسورياني @ ريني بنت الحاج أوع محمد .

00B 8111

المشرفة : الأستاذة مريم بنت عبد الرحمن .

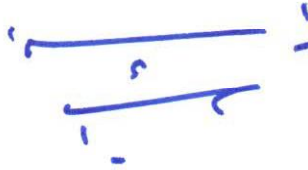
التاريخ : ١٨ مايو ٢٠٠٤



التوقيع :

رئيس القسم : الأستاذة حله راسينه بنت أهيم .

التاريخ : ١٨ مايو ٢٠٠٤



التوقيع :

الإقرار

أقر بأن هذا البحث من عملي وجهدي إلا ما كان من المراجع التي أشرت إليها

الإسم : مسوريانى @ ريني بنت الحاج أوغ محمد. 00B 8111

التاريخ : ١٨ مايو ٢٠٠٤

Dimend

التوقيع :

بسم الله الرحمن الرحيم .

شكر وتقدير .

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه وصلى الله على محمد بن عبد الله أفضل

الخلق وأنبيائه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، أما بعد .

فأشكر الله تعالى على فضله وإحسانه على ما أنعم به على من عون وتوفيق لإكمال

بحثي في العلاج الروحاني في مجتمع بروناي وموقف الإسلام منه وإنهائه .

ويلزم على أن أعبر عن جزيل شكري وعظيم إمتنائي وتقديري للدكتور الحاج

إسماعيل بن الحاج دورمان ، مدير الجامعة على رعايته لطلاب الجامعة بروناي دارالسلام .

وأتوجه بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور الحاج سرييني بن الحاج مطاهر ،

عميد معهد السلطان الحاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية على إهتمامه البالغ

لطلاب المعهد وطالباته وسعيه الدائم على توفير كل ما فيه مصلحتهم علميا وثقافيا .

وإني لأتوجه بخالص الشكر وعظيم الإمتنان إلى أستاذتي ومشرفتي فضيلة الأستاذة

مريم بنت عبد الرحمن على ما قدمت إلى من مساعدة غالية في سبيل إتمام هذا البحث .

وبخاصة أشكر إلى فضيلة الدكتور السيد حامد بن علي المهدي الأهلل الحسيني

على مساعدته ونصائحه لي في هذا البحث .

وإن أنس ، فإني لا أنسى ان أقدم شكرى إلى رئيس قسم أصول الدين الأستاذة حاجه

راسينه بيت الحاج لأهيم ، وأيضا إلى الدكتور إمتياز أحمد وجميع الأساتذة الكرام من

قسم أصول الدين الذين قدموا لي جميع المعلومات التي تتعلق بالبحث .

وأخير أقدم على سبيل الأخص شكرى وتقديري إلى أسرتي وعائلتي لوقوفهم بجانبى

إبتداء وانتهاء في سبيل إنجاه مستقبلى في دراستى في هذه الجامعة . وأسأل الله تعالى أن

يبارك الله لهم في حياتهم وأعمارهم لما فيه الخير . وأشكر أيضا زملائي الذين ساعدوني

ودفعوني على تكميل دراستى في جامعة بروناى دارالسلام .

ز

بارك الله فيهم ووفقهم إلى كل خير ، واسأل الله تعالى لهم العافية وحسن الجزاء

علي كرمهم وسخائهم . والأخذ بأيديهم إلى الطريق القويم والصراط المستقيم . إن شاء

الله ، آمين يا رب العالمين !

مسوريانى @ريني بنت الحاج أوغ محمد

00B 8111

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث .

عجز الشخص في فهم معنى التفاهم الخرفات أحيانا يؤدي إلى مخالفة عقائد الإسلام. لذلك يختار الباحثة الموضوع "العلاج الروحاني في مجتمع بروناى وموقف الإسلام منه" . ان العلاج الروحاني هو أحد أركان العلاج التقليدي التي يستعملها بعض البروناينين سوأ أكان من منظور إسلامى أم غيره .

إن العلاج الروحاني هو الشخص الذى يعالج الأمراض باستعمال بالرقية الشرعية أو غير الشرعية أم باستخدام النبات والعسل والسحر وغير ذلك . وعلاقة العلاج الروحاني مع مجتمع بروناى قديمة جدا بل بعضهم ورثتها من آباءهم وأجدادهم . لأنهم يصدقون أن علاج الروحاني أن يدفعهم من البلاء والأمراض ، وهذا لأنهم قلة المعرفة الدين الإسلامى. وهذا البحث يختصر فى العلاج الروحاني الصحيح والمحرم شرعا الذى يستعملها بعض مجتمع بروناى وموقف الإسلام منه ، وأسباب الذى يؤدي إلى وقوع العلاج الروحاني الصحيح أم المحرم شرعا . وفى هذا البحث يمكن أن نلخص أولا

ط

إبلحة العلاج الروحاني ، إلا يستعمل لم يخرج من العقيدة الإسلام . وثانيا عن العلاج الروحاني الصحيح بإستعمال الرقية الشرعية ، وسوف ذلك العسل . وثالثا عن السحر ، كل السحر حرام ، ولو بعضه العلاج الروحاني يستعملون الخنجر والدم ومعه الآية القرآنية، هذا حرام . ورابعا عن رأى بعض مجتمع بروناوى من الجنب تجاربهم ورأيهم عنه . وخامسا عن موقف الإسلام عن العلاج الروحاني الصحيح الذى ما خلا من شرك ولكن بالقرآن وأسماء الله هو جواز . والعلاج الروحاني المحرم شرعا الذى يدعى بأنه الغيب فهو كافر .

ABSTRAK

Kurang pemahaman seseorang itu dalam makna khurafat boleh membawa kepada percanggahan aqidah islam. Berdasarkan kepada ini penulis memilih tajuk **“Perubatan Rohani diKalangan Orang Brunei dan Pendapat Islam Mengenalinya”**. Sesungguhnya pengubatan rohani ini salah satu rukun-rukun pengubatan tradisional yang digunakan oleh sebahagian orang Brunei samada dari pandangan islam atau bukan. Sesungguhnya pengubatan rohani ialah seseorang yang mengubati pesakit dengan menggunakan jimat yang disyariat’kan atau yang bukan disyari’atkan seperti daun-daunan, madu sihir dan selainnya. Dan kaitan pengubat rohani dengan kelompok Brunei sudah lama berkait, bahkan sebahagiannya mewarisinya dari bapa dan datuk mereka. Ini kerana mereka percaya pengubatan rohani ini boleh menghalang mereka dari ditimpa bala dan penyakit. Dan ini berlaku kerana mereka kurang mengetahui akan agama islam. Perbincangan ini lebih tertumpu kepada pengubatan rohani yang betul dan haram yang digunakan sebahagian kelompok Brunei dan pandangan islam mengenalinya. Kajian juga melihat kepada sebab-sebab berlakunya kedua pengubatan ini. Daripada kajian ini mendapati beberapa kesimpulan, pertama keharusan pengubatan rohani kecuali yang bukan terkeluar dari aqidah islam. Dan pengubatan rohani menggunakan jimat yang dibolehkan, selain itu, madu Dan ketiga tentang sihir, semua sihir itu haram. Walau sebahagian pengubat rohani menggunakan keris dan darah haiwan yang disertakan ayat Quran, ini adalah haram. Dan keempat pendapat sebahagian kelompok Brunei dari segi pengalaman dan pendapat mereka. Dan kelima tentang pengubatan rohani sahah yang jauh dari syirik. Akan tetapi menggunakan ayat-ayat Quran dan nama-nama Allah, ini adalah dibolehkan. Dan pengubatan rohani yang diharamkan yang mana ia mengakui mengetahui hal ghaib, ini adalah kafir.

المحتويات

الصفحة	
أ	عنوان
ب	البسمة
ج	التحكيم
د	الإقرار
هـ	الشكر والتقدير
ح	الملخص
ك	المحتويات
م	المقدمة
١	الفصل الأول : العلاج الروحاني
٣	المبحث الأول : تعريف العلاج الروحاني
٧	المبحث الثاني : إبلحة العلاج الروحاني
١٠	المبحث الثالث : الفرق بين المعجزة والكرامة والسحر والعلاج الروحاني والسحر
١١	الفصل الثاني : العلاج الروحاني الصحيح
١٢	المبحث الأول : العلاج الروحاني بضوء القرآن الكريم
١٤	المبحث الثاني : العلاج الروحاني بالعسل
١٧	المبحث الثالث : العلاج الأمراض بالرقية الشرعية

٢٢	الفصل الثالث : العلاج الروحاني المحرم شرعا
٢٢	المبحث الأول : علامات يعرف بها السحر
٢٤	المبحث الثاني : السحر
	المبحث الثالث : العلاج الروحاني بمعاونة
٣٣	الشیطان والجن
٤٠	المبحث الرابع : العلاج الروحاني بتحضير الأرواح
٤٥	المبحث الخامس : العلاج الروحاني بالحيوان
٤٧	الفصل الرابع : العلاج الروحاني في مجتمع بروناي
٥٨	الفصل الخامس : موقف الإسلام منه
٦٥	خاتمة
٧٠	المراجع

مقدمة

والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا المرسلين وعلى آله
وصحبه أجمعين والتابعين وتابعيهم إلى يوم الدين .

أما بعد ،

فإن الانسان - على اختلاف طبقات - مشاكله في الحياة من حزن وغم وهم ومرضه
وغيرها من الموانع التي تحتاج نفسية . وهذه المشكلات كلها لا يتأتى علاجها كما ينبغي
إلا بالرجوع إلى القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة^١ .

وسبب اختياره "العلاج الروحاني في مجتمع بروناي وموقف الإسلام منه، لتبين عن
مقصود بها الموضوع . وإن العلاج الروحاني هو الشخص الذي يعالج الأمراض الذي
بعض مجتمع بروناي يقابلون للتداوى . وهم يصدقون كلامه . والعلاج الروحاني هو
أيضا ما يسمى « بوموه » في هذا مجتمع بروناي . وبعضهم العلاج الروحاني يستعملون

(١) مقابلة شخصية مع الدكتور السيد عبد الحميد المهدي ، قسم أصول الدين ، معهد السلطان الحاج
عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية بجامعة بروناي دارالسلام ، ١٢ إبريل ، ٢٠٠٤ .

ن

بخلمة الجن والشيطان . وبعضهم بعكسه بعلاج الصحيح يعنى يستعملون بضوء القرآن
والعسل والرقيه الشرعية وغيرها الذى لا يختلف من العقيدة الإسلام .

وبالنسبة لكتابة هذا البحث توجد القصة التى تسبب اختيار هذا الموضوع . ولغير
يجعل السؤال ، فأبين عن مقصود العلاج الروحاني فى هذه المقدمة . وأرجو من الله
سبحانه وتعالى ليعطى التوفيق والهدى لينتهى هذا البحث .

وهذه القصة يتحدث فى السنة ٢٠٠٢/١٤١٢ م . ويوقع عندى نفسى فى أى أتعجب عن
ما يوقع فى بعض مجتمع البروناوين فى أن يستعملوا العلاج المحرم شرعا من جهة
الإسلام وبعضهم بالعلاج الصحيح الذى لا يخرج من العقيدة الإسلام .

ووجدت كثيرا من الناس يختلفون عن هذه الموضوعه سوا كان لتصديقه أو ليرده .
ويوجد بعضهم تصديقه حقا وبعضه فى المبهم وفى المتحيز .

ويتعلق أيضا بالنسبة هذا البحث يوجد الصلة بالنفسى الذى واحد من أهل أسرتى

س

أصيب المرض سر غامض . وكل الطبيب يصح هذا المرضى لا يعترف أصله . ولكن مرضه يهجم دائما وفي أى الوقت وأى المكان . وتتعجب إذا يخبر الشخص الذى هذا المرضى يصيب بالسحر . والله أعلم .

ولذلك نحن نتوكل ونفوض أمره إلى الله . وحين ذلك نختر أن يحاول يتداوى مع الطب التقليدي . ولكن يوما بعد يوم ، مرضه تعان جدا ، وأن وأسرتى نتوكل على الله . ويستمر يبحث عن التداوى . ونحن نفوض على الله حتى تجرب يستعملون بخدمة "بوموه" هو من العلاج التقليدي . وهو الذى يستعمل بكيفية نفسه الذى يستعمل بدم الحيوان والتراب من القبر الطفل . ووجدت هذه التداوى غير صحيحة وهو الشرك والضالة .

وسوف ذلك العوامل السابقة ، يوجد سبب آخر الذى اختار هذا البحث هي طواهر استعمال العلاج الروحانى فى هذا اليوم يوسع حتى جاء بالخنز والضرار ، مثل السحر التى مشهورة عند المجتمع «بوموه» .

وهذا السحر هو مضلل عقيلة الإسلام ، ويتقرب إلى الكفر والمنكر كما يوجد فى

كتابه العزيز قوله تعالى :

﴿ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ

الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾^٢.

وغير ذلك من العوامل ، سبب اختيار هذا البحث ليوضح مدى تورط مجتمع

بروناي بإستعمال العلاج الروحانى فى مجتمع بروناي وموقف الإسلام فيها .

ويهتم هذا البحث لمعرفة الحكم العلاج الروحانى عند الإسلام ، وأيضا العلاج

الروحانى عند مجتمع بروناي صحيح وغير الصحيح . هل هو يوافق مع الحكم أم لا .

وأيضا لمعرفة أقسام السحر وعلامات يعرف السحر . واخيرا عن موقف الإسلام منه .

ومصادر البحث التى استخدمت الباحثة فى كتابة البحث العلمى التى تعتمد عليها فى

ف

جمع المعلومات هي الكتب العملية المختارة للعلماء المتقدمين والمتأخرين وغيرها التي تتعلق بهذا الموضوع . وأيضاً أرتب بالنسبة من الكتب القرآن الكريم ، والسنة النبوية ، وبيان إجماع العلماء . وأيضاً من ورقة الأسئلة التي توزيعها على بعض مجتمع بروناى والوزارة الملكية . وأيضاً الحوار مع أساتذة الجامعة . وأخيراً مطالعة المصادر من الكتب التفسير والحديث والكتب العامة فى الطب والمجالات والأخبار .

الفصل الأول .

العلاج الروحاني .

يجوز لنا التداوى ولشخص أن يذهب إلى الدكتور أو طبيب الأمراض الباطنية ، أو العصبية ، أو الجراحية أو نحوذلك ليشرح له مرضه ، ويعالج بما يناسبه من الأدوية المباحة شرعا ، ولا ينافى ذلك التوكل على الله سبحانه وتعالى .

المبحث الأول : تعريف العلاج الروحاني .

علاقة الإنسان بالعلاج الروحاني قديمة جدا . أن البرونايين فى القديم بل وقت الآن ، مشهورون ، والعادات القديمة ، والتقاليد القديمة ، مثل فى العلاج الأمراض التى ورثها من أجدادهم والسلف .

وأن العلاج الروحاني قد تستخدم عند مجتمع برونای منذ مدة الطويلة لأن الناس يصدقون أن هذا العلاج الروحاني يمكن أن يشفيهم الأمراض الغربية أو يرى الغيبيات ،

ويطلبون الرقية الشرعية وغير الشرعية أو العزيمة الشرعية أو غير الشرعية ، واستخدم بالنبات وما أشبه ذلك .

وأيضاً يصدقون الناس أن العلاج الروحاني استطاع أن يدفع عنهم البلاء في الدنيا ومشهور في حفلات الزواج . ويصدقون أن العلاج الروحاني لهم قدرة على كشف أمور الغيبيات في الدنيا ويكهن أمور المستقبل والمشكلات في الحياة وغيرها .

وأن هؤلاء المعالجين الروحانيين بعضهم يعملون مداواة بغير متعارضة بأحكام الإسلام وإعتقاده ، مثل التوكل على الله ، بالأدوية الشرعية ، وبالأيات القرآنية ونحوها .

وبعضهم يعملون بخدمة الجان والشیطان وأحياناً بالحيوان وهذا ما يسمى السحر مثل السحر الذي يستعين بالأرواح الأرضية ، وهو حرام ومتخالف بالدين الإسلام وعقيدة الإسلام .

فنظراً لكثرة الناس في هذا العصر يدعونهم ويعالجون بطريقه ، ويتقرب إليهم بأنواع القرب القولية أو الفعلية . قد حكم الله عليه بالكفر كما يوجد في قوله تعالى

سبحانه ﴿ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ ﴾^٣ فيها يبين أن العلة في الكفر الشيطان هي السحر الذي يعلمونه للناس .

ولكن في الأصل أن علاج الأمراض مباحا بل يوجد في السنة لكل داء دواء، إلا يعالج بمداواة شرعية ، لا بالسحر ونحوها .

المبحث الثاني : إبلحة العلاج الروحاني .

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، وبعد ، إن العلاج الروحاني يعاملون على قسمين وهو بالضلال وبالمباح . وإن علاجه إذا يعاملون مرضه بالأدوية المباحة ، وبدلالة القرآن الكريم ، وبسنة الرسول ﷺ ، وبالرقية الشرعية ، وإجماع الأمة على جوازه ، والعلاج الروحاني معروف منذ أمد بعيد .

ولقد ولد الطب في الإسلام ، وبلغ أوج مجده في ظلاله ، واشتمل على قواعد

يجارى بها الزمن ، ويلبى مطالب الحضارة والعلوم المتجددة ، بل منذ أيام ابن سينا . وهو معروف بحياته كالعالم الطب . وكثير من طب قدماء صرل أثر بعد عين واندثرت قواعده ، وبقي الطب الإسلامى وازدهرت عهده .^٤

فالقُرآن الكريم لم ينزل ليعلمنا الطب والعلوم ، بل ليهذبنا ويطهر نفوسنا ، ويهدينا سواء السبيل ، ويشرع لأمر حياتنا وينظمها . والأصل أن العلاج هو الإباحة ، لما ورد فى شأنه فى بل يوجد فى القرآن الكريم والسنة القولية والعملية التى يوجد فى القرآن عن وسائل المداواة ، كقوله سبحانه تعالى ﴿ وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾^٥ .

وقد روى مسلم فى صحيحه من حديث أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، عن

النبي ﷺ أنه قال : « لكل داء دواء ، فإذا أصيب دواء : برأ بإذن الله »^٦ .

(٤) امين قلعجى ، عبد المعطى ، الطب النبوى ، الطبعة الأولى (القاهرة : دار الوعى بحلب ، سنة ١٣٩٨هـ) ص١٠ .

(٥) سورة الإسراء : ٨٢ .

(٦) إمام النووى ، صحيح مسلم بشرح الإمام انووى ، كتاب السلام ، باب لكل داء دواء واستحباب التداوى ، ج١٤ ، ص١٩١ .

ومع أن القرآن لم يشر إلى فن التطيب ، وقد استخدم لفظ الشفاء من القرآن

الكريم كما فى قوله ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾^٧ ، وقوله

﴿وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾^٨ .

كما عرفنا أن العلاج الروحانى يعامل على قسمين وهو الضلال والمباح . وان كل

علاجه إذا يعاملون مرضه بالأدوية المباحة ، وبدلالة القرآن الكريم ، وبسنة الرسول ﷺ ،

وإجماع الأمة والعسل والرقية الشرعية هذه مباح .

وإذا جاء شخص يقابل الكاهن أو العلاج الروحانى أو "بوموه" الذى يعالجه

بكلام الله تعالى ، وبلسان عربى وهذا هو مباح إلا يعالجه استخدام بالجان والشياطين .

وعلاجه بمقصود إعانة بإحلاص لا بخدمة أخرى من السحر كما بوجد فى قوله سبحانه

وتعالى ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾^٩ .

(٧) سورة النحل : ١٦ .

(٨) سورة الإسراء : ١٧ .

(٩) سورة المائدة : ٢ .

وإن علاجه ما لا يكون كفرا ، وهذا يعنى علاجه بالعقد ، بالأدوية ، وبالأية القرآنية ونحوها . وكل هذا بدون الإستعانة بالجن والشياطين وغيرها من الضلال . الا أنه بتقدير الله تعالى ومشئته أو ان تكون بكلام الله تعالى بصفاته ، وبأسمائه ، وبالأذكار ، والأدعية الصحيحة وغيرها .

كما قال صديق حسن خان : « وكل عمل ودعاء ينشر المرض والداء ، وينفع من الأسقام والأدواء ، يصدق أنه نشرة ، يجوز الإنتفاع به ، إن كان من ألفاظ القرآن والسنة ، أو من المأثور من السلف الصالح ، الخالى عن أسماء الشرك وصفاته ، باللسان العربى ، وإلا كان حراما أو شركا »^{١٠} .

وفى الأصل أن علاج الأمراض الطب والعلاج الروحانى المساواة كثيرة ، والفرق بينهما هو أن الطب يعالج ليس بإستخدام الجن والشيطان كما يعاملون الساحر فى كل المداواة . ويوجد فرق كبير أيضا بينهما وبين المعجزة ، والكرامة والسحر .

(١٠) السبكى ، محمود ، الدين الخالص ، الطبعة الثالثة (القاهرة : ١٤٠٤/١٩٨٤م) ج ٢ ، ص ٣٤٣ .

المبحث الثالث : الفرق بين المعجزة والكرامة والسحر والعلاج الروحاني والطب .

إن الفرق كبير بين المعجزة والسحر ، يشبه الفرق بين الإيمان والكفر ولو بعض الناس يفكر كل ذلك يشبه ولكن فى الأصل يوجد فرق كبير كل جميعا .

أن المعجزة كان هو أمر الخارق للعادة حجة الصديق لمن يدعى انه يتكلم عن الخالق الحكيم الفعل لما يريد ، لأنه لا يغير العادات سواه وإن الصادق يعلن دعواه ، وقيم ذلك برهانا عليها ، ويتحدى الناس أن يفعلوا مثلها ، وذلك يسمى بالمعجزة^{١١} .

وأن الكرامة هى الأمور الخارقة للعادة غير المقرونة بالتحدى ولا بدعوى النبوة ، يجريها الله على يد بعض الصالحين ، والأتقياء المتلزمين ، والمجتهدين فى أمور الشريعة ، والبعيدون عن الشذوذ والتطرف والتزمت غير المأمور به ، والله يحدث هذه الكرامات كدليل على إمكانية حدوث المعجزة التى يؤيد الله بها أنبياءه ورسوله ، ومن

(١١) أبو زهرة ، محمد ، المعجزة الكبرى ، (القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٤١٨/١٩٩٧م) ، ص ٧ .

صفات الكرامات أنها أقل مستوى من المعجزات^{١٢} .

والكرامة أمر حقيقى يقلب الجوهر ويحوّله فعلا ، ذلك لأن وراء الكرامة إليها قديرا، بينما السحر فى أغلبه تمويه وخداع وإحتيال ، وما كان حقيقة وإنما يتوصل إليه بالتوجه إلى الجن والشياطين بالتقرب والعبادة ، ومع كل هذا فإن الجن والشياطين لا تستطيع أن تقلب الأعيان أو الجوهر^{١٣} .

وأن السحر هو عمل يحاول الساحر به إلباس الباطل صورة الحق ، وذلك بالاستعانة بالحيل على إختلاف أنواعها . وأيضا هى إرهاب الناس وتخويفهم بالإيحاء النفسى^{١٤} .

وقد قال الله سبحانه وتعالى ﴿ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَخَّرَوا أَعْيُنَ النَّاسِ

(١٢) أدهم ، إبراهيم ، السحر والسحرة ، الطبعة الأولى (دار الندوة الإسلامية ، سنة ١٤١١/١٩٩١م) ، ص٣٩١ .

(١٣) المرجع السابق ، ص٤٩٣ .

(١٤) المرجع السابق ، ص٤٩٦ .

وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ . ومعناه : السحر عمل يتقرب فيه إلى الشيطان .

وأن العلاج الروحاني يعاملون على قسمين وهو بالضلال والمباح . وهو الشخص الذي له مرضه أو نحوها ، ويعالجه بما يناسبه من الأدوية المباحة شرعا ، يعرفه في علم الطب ، وايضا يوجد الشخص يعالجه بالعلم الغيب ، وهذا حرام .

وأن الطب هو علم يعرف به أحوال بدن الإنسان من الصحة والمرض ، كما قل الحافظ ابن حجر : ونقل أهل اللغة أن الطب هو الإشتراك للمداوى وللتداوى والدواء أيضا ، والطبيب : الخائف في كل شئ وخص به المعالج عرفاً^{١٦} . وأن الطب يعالج الأمراض لا بإستخدام الجن والشيطان ولكن أن الطب يعالج الأمراض بمداواة تكنولوجيا ، ويستعمل ماكينة ودواء الحبوب .

وفي الخلاصة أن الطب ينقسم إلى القسمين هما الطب سيكولوجي والطب

(١٥) سورة الأعراف : ١١٦ .

(١٦) محمد الذهبي ، مصطفى ، نقل الأعضاء بين الطب والدين ، (القاهرة : دار الحديث ، سنة ١٤١٤هـ/١٩٩٣م) ، ص ٧ .

الروحانى . وفى هذه قاعة البحث أريد أن أبحث عن العلاج الروحانى فقط ، وفيه يتنوع إلى

العلاج الصحيح والعلاج المحرم شرعا .

المراجع والمصادر

القرآن الكريم .

ابن ابراهيم أبابطين ، عبد العظيم ، النشرة أو حكم علاج السحر بالسحر ، (دار الجواب
١٤١٧هـ) .

ابن إبراهيم آل جار الله ، عبد الله بن جار الله ، الهدى النبوى فى الطب ، الطبعة الأولى ،
(الرياض : دار الطيبة ، ١٤١٢هـ) .

ابن باز ، عبد العزيز بن عبد الله ، حكم السحر والكهانة وما يتعلق بها ، (وزارة الشؤون
الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ، ١٤١٧هـ) .

ابن خلدون ، عبد الرحمن ، المقلمة إبن خلدون ، الطبعة الثالثة ، (بيروت : دار إحياء
التراث العربى ، بدون السنة) .

ابن سينا ، أبو علي ، تسع رسائل فى الحكمة والطبيعات ، (القاهرة : المطبعة الهندية
بالموسكي ، ١٩٠٨م) .

ابن قيم الجوزية ، زاد المعاد فى هدى خير العباد ، (القاهرة : مكتبة صبيح ، بدون السنة) .

ابو داود ، سليمان بن الأشعث ، سنن أبي داود ، الجزء الرابع ، (بيروت : دار الجيل ،
١٤٠٨هـ/١٩٨٧م) .

ابو زهرة ، محمد ، المعجزة الكبرى ، الطبعة جديدة ، (القاهرة : دار الفكر العربي ،
١٤١٨هـ/١٩٩٧م) .

بالي ، وحيد عبد السلام ، الصارم البتار التصدي للسحرة الأشراب ، الطبعة الثانية ، (الجلدة
: مكتبة الصحابة ، ١٤١٢هـ) .

الخطابي ، أبو سليمان ، مختصر سنن ابن داود ، وتهذيب الإمام ابن قيم الجوزية ،
المجلد الخامس ، (بيروت : دار المعرفة ، بدون السنة) .

الدمشقي ، ابن كثير ، تفسير القرآن العظيم ، المجلد الثاني ، الطبعة الثانية ، (بيروت :
دار الفكر ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م) .

السباعي ، سعد الله ، ظواهر وخفايا في ضوء القرآن والسنة ، الطبعة الأولى ، (بيروت :
دار المعرفة ، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م) .

السبكي ، محمود ، الدين الخالص ، الجزء الثامن ، الطبعة الثالثة ، (القاهرة ،
١٤٠٤هـ/١٩٨٤م) .

سليم ، محمد إبراهيم ، *التداوى بالقرآن والإستشفاء بالرقى والتعاويد* ، (القاهرة : مكتبة القرآن ، بدون السنة) .

السيد الجميلي ، *السحر تخضير الأرواح بين البدع والحقائق* ، (القاهرة : مكتبة التراث الإسلامى ، بدون السنة) .

السيوطى ، جلال الدين ، *سنن النسائى* ، الجزء الخامس ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، بدون السنة) .

العسقلانى ، أحمد بن علي بن حجم ، *الفتح البارى شرح صحيح البخارى* ، الجزء العاشر ، (بيروت : دار المعرفة ، بدون السنة) .

العسقلانى ، أحمد بن علي بن حجم ، *الفتح البارى شرح صحيح البخارى* ، الجزء الخامسة عشرة ، (بيروت : دار المعرفة ، بدون السنة) .

الغزالى ، أبو حامد ، *إحياء علوم الدين* ، الطبعة الأولى ، الجزء الأول ، (بيروت : دار المعرفة ، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م) .

الفخر الرازى ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين ، *التفسير القرآن الكريم* ، الجزء الثالثة عشرة ، (بيروت : دار المعرفة ، بدون السنة) .

القرضاوى ، اليوسف ، *الحلال والحرام الإسلام* ، الطبعة السادسة عشرة ، (القاهرة : مكتبة وهبة ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م) .

قلوجى ، العبد المعطى أمين ، *الطب النبوى* ، الطبعة الأولى ، (القاهرة : دار الوعى بجلب ، رمضان ١٣٩٨هـ) .

قلوجى ، العبد المعطى أمين ، *الطب من الكتاب والسنة* ، الطبعة الأولى ، (بيروت : بيروت : دار المعرفة ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م) .

كمال الدين ، إبراهيم ، *السحر والسحرة من منظار القرآن والسنة* ، الطبعة الأولى ، (القاهرة : دار الندوة الإسلامية ، ١٤١١هـ/١٩٩١م) .

محمد الذهبى ، المصطفى ، *نقل الأعضاء بين الطب والدين* ، الطبعة الأولى ، (القاهرة ، دار الحديث ، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م) .

محمد الشهاوى ، مجدى ، *العلاج الربانى للسحر والمس الشيطان* ، (القاهرة : مكتبة القرن ، بدون السنة) .

نجيب ، العبد الكريم ، *عسل النحل شفاء نزل به الوحي* ، الطبعة الرابعة ، (دار السعودية ، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م) .

الإمام النووي ، صحيح مسلم بشرح الإمام انووي ، الجزء الرابعة عشرة ، (القاهرة : دار الفكر ، ١٤٠١هـ/١٩٨١م) .

الأزهري ، العادل وفرج العقدة ، محمود ، الطب النبوي لابن قيم الجوريتي ، (دار الكتب المصري ، بدون السنة) .

As-Syekh Yusuf Qardhawi, *Halal dan Haram dalam Islam*, diterjemahkan dari "Al-Halal Wal Haram Fil Islam" oleh Mu'ammal Hamidy, Cetakan Ketiga, (Singapura : Pustaka Nasional Pte Ltd, 1983m).

As-Syekh Wahid Abdul Salam Bali, *Perisai Kebal Untuk Menangkis Kejahatan Jin dan Syaitan*, diterjemahkan dari "Wiqayah Al-Insan Min Al-Jin Was Syaitan, oleh Abu Abdul Rahman An-Nairusiy. (Kuala Lumpur : Majujaya Indah Sdn Bhd, 1996m).

Ibnu Qayyim Al-Jauziyyah, *Panduan Perobatan Nabi*, di terjemahkan dari "Attibun Nabawi" oleh Dr H.S Agil Husin Al Munawar dan Drs Abdul Rahman Umar, Cetakan Pertama, (Kuala Lumpur : Crescent News Sdn Bhd, 2002m).

Sayid Sabiq, *Aqidah Islam*, diterjemahkan dari "Al-Aqaid Al-Islammiyah", oleh Moh Abdai Rathomy, Cetakan Pertama, Indonesia : C.V Diponegoro, 1974m.

Wahid Abdussalam Baly, *Sihir dan Guna-Guna Mencegah dan Merawatnya Menurut Islam*, diterjemahkan dari "Al-Shaarimu Al-Battar Fi Al-Tashaddi Li Al-Saharah Al-Asyrar", oleh Mohd Sofwan Amrullah, Cetakan Pertama, (Selangor : Pustaka Ilmi, 1997m).

Dr,Umar Sulaeman Al Asqor, *Dunia Perdukunan* , Cetakan Pertama , (Jogjakarta :

Pustaka Nabawi, 1410H/1989m).

M.Ali Chasan Umar, *Penawar Khasiat-Khasiat Obat Rohaniyyah*, Cetakan

Pertama, (Singapura : Alharamain Pte Ltd, 1981m).

Muhammad Ramzi Omar, *Sihir dan Perkara Berkaitan Dengannya*, Cetakan

Pertama, (Selangor : F.Z Enterprise Sdn Bhd, 2000m).

Pusat Dakwah Islamiyyah , *Jauhilah Sihir*, (Kementerian Hal Ehwal Ugama,

Brunei Darussalam).

Majalah Cermin, Bilangan 67, Tahun 7, Percetakan RITALITE Sdn Bhd , (Jun
2003).

Mastika, Bilangan 10, Tahun 32, Utusan Melayu (malaysia) Sdn Bhd, (Oktober
1972).

Borneo Bulletin, *Are Bomoh For real?*, (26 July 2003).

Media Permata, *Bomoh 'Tolong' Kesan Peguam wanita diculik*, (26 Julai 2003).